



A.P.D. Alaa najah noori

E-Mail :

ala_alsamarmed@yahoo.com

Phone Number :

07730570393

Zaid mohammed hasan

E-Mail :

matador.rafa@yahoo.com

Phone Number :

07705328113

Iraqi university/ College
Department of media

Keywords:

- Exposure.
- Sports Programs.
- Reflections.
- Directione.
- Crises.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 26 / 4 /2022

Accepted : 10 / 5 /2022

Available Online : 27 / 6 /2022

REPERCUSSIONS OF EXPOSURE TO SPORTS PROGRAMS ON SHAPING THE PUBLIC'S ATTITUDES TOWARDS THE IRAQI FOOTBALL ASSOCIATION CRISIS

ABSTRACT

Exposure to sports programs and their reflection on the formation of public attitudes towards the Iraqi football crisis - a field study of a sample of sports clubs audience in Baghdad.

This study seeks to answer a main question: What is the extent of exposure of the audience of sports clubs in Baghdad to sports television programs and their reflections on their attitudes towards the crisis of the Football Association?

This study belongs to descriptive research that deals with depicting the current situation and determining the relationships between phenomena and trends that are going in the path of growth or development and change. And data on the exposure of the Baghdad sports club fans to sports television programs on Iraqi satellite channels and their reflection on the attitudes of this audience towards the crisis of the Iraqi Football Association.

A stratified random sample was selected from the audience of Baghdad sports clubs with a size of (400) respondents. It ranked first with 52%...

انعكاسات التعرض للبرامج الرياضية على تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء أزمة اتحاد الكرة العراقية

المستخلص

يسعى هذا البحث للإجابة عن تساؤل رئيس مفاده ما مدى تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية وانعكاساتها على اتجاهاتهم نحو أزمة اتحاد كرة القدم؟

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تتناول تصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطور والتغيير، ولذلك سعى الباحث إلى اكتشاف الوضع الحالي للظاهرة موضع البحث مستعيناً بالمنهج المسحي لأنه أنسب المناهج للدراسة الوصفية المسحية، مستخدماً أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات عن تعرض جمهور اندية بغداد الرياضية للبرامج التلفزيونية الرياضية في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسها على اتجاهات هذا الجمهور نحو أزمة اتحاد الكرة العراقي .

وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من جمهور اندية بغداد الرياضية بلغ حجمها (٤٠٠) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج والاستنتاجات المبنية عليها والتوصيات التي تم وضعها، ومنها ان اغلب افراد العينة يتعرضون للبرامج التلفزيونية الرياضية بصورة دائمة فقد تصدرت فئة دائما تصنيف فئات مدى المشاهدة وحلت بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٢ % تليها فئة أحيانا بنسبة ٤٥.٣ %، اما فئة نادرا فقد حصلت على نسبة ٢.٧ %، وكشفت نتائج الدراسة ان معظم المبحوثين يرون ان البرامج الرياضية التلفزيونية وما تقدمه من موضوعات وحوارات كانت سببا في تأجيج الصراعات داخل أروقة اتحاد الكرة وحققت اعلى نسبة بلغت ٧٦ %.

© 2021 مسر، الجامعة العراقية | كلية الاعلام،

أ.م.د علاء نجاح نوري

الإيميل :

ala_alsamarmed@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٨٣٠٥٧٠٣٩٣

زيد محمد حسن

الإيميل :

matador.rafa@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٧٠٥٣٢٨١١٣

عنوان عمل الباحث:

الجامعة العراقية / كلية الإعلام

الكلمات المفتاحية:

- التعرض.
- البرامج الرياضية.
- الانعكاسات.
- الاتجاهات.
- الأزمات.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٢

القبول : ١٠ / ٥ / ٢٠٢٢

التوفر على الانترنت: ٢٧/٦/٢٠٢٢

المقدمة : يمثل التعرض للبرامج التلفزيونية بشكل عام والبرامج الرياضية بشكل خاص أحد المراحل المهمة في العملية الاتصالية، ويمثل في الوقت نفسه حاجة ملحة وضرورية في أي عملية تلقي اذ لا يمكن ان يحصل تلقي للرسائل الإعلامية بمختلف أنواعها من دون ان يكون هناك تعرض لهذه البرامج التلفزيونية، فضلا عن ان أي عملية تعرض من الجمهور الرياضي ترتبط اساسا بطبيعة الوسيلة الإعلامية وطبيعة رسائلها وبرامجها.

وهنا يبرز السلوك الاتصالي للمتعرض للبرامج التلفزيونية الرياضية اذ يلخص هذا السلوك الاتصالي الأثر الذي تحدثه البرامج التلفزيونية الرياضية فيهم تبعا لحاجاتهم المعرفية والعاطفية وحب الاستطلاع والاستكشاف والاهتمامات والميول لاسيما اثناء حصول الازمات الرياضية، فالتعرض للبرامج الرياضية التلفزيونية التي تتناول الازمات الرياضية يؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الازمات الرياضية وهو ما تحاول دراستنا ان تبثه وتحديدا دراسة انعكاسات تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية على ازمة اتحاد الكرة العراقي.

فالإعلام الرياضي بشكل عام والبرامج التلفزيونية الرياضية بشكل خاص تستطيع ان تحقق تأثيرات مهمة على مستوى الافراد والمؤسسات الرياضية في آن واحد لأن الاعلام الرياضي يمثل انعكاسا دقيقا للحياة الرياضية، فضلا عن ان هذا النوع من الاعلام المتخصص بات أكثر أهمية في تشخيص مكامن الخلل في العمل المؤسسي الرياضي وتأشير المسارات الصحيحة للقطاع الرياضي.

منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

مشكلة هذا البحث تكمن في الغموض الذي يحيط بمستوى تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية وانعكاسها على اتجاهاتهم إزاء ازمة اتحاد كرة القدم العراقي.

وبما ان مشكلة البحث يمكن أن تصاغ على شكل أسئلة يضعها الباحث، ثم يحاول الإجابة عنها في دراسته عن طريق الملاحظة الدقيقة، والتحليل الإحصائي لنتائج هذه الملاحظة، والتجريب العملي للتحقق من صحة الملحوظات التي جمعت، وما قد ينتج من استنتاجات⁽¹⁾، لذا فإن مشكلة هذا البحث تدور حول التساؤل الرئيس الاتي: ما مدى تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية وانعكاساتها على اتجاهاتهم نحو ازمة اتحاد كرة القدم ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس تساؤلات فرعية عدة هي:

١. ما أهم البرامج التلفزيونية الرياضية التي يتابعها جمهور الأندية الرياضية في بغداد ؟
٢. ما أنواع تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية ؟
٣. ما رؤية جمهور الأندية الرياضية في بغداد لمستوى عمل اتحاد كرة القدم العراقي في تطوير الكرة العراقية ؟
٤. ما ابرز الموضوعات التي اثارها البرامج التلفزيونية الرياضية وكانت سببا في تأجيج الخلافات داخل أروقة اتحاد الكرة من وجهة نظر جمهور الأندية الرياضية في بغداد؟
٥. ما الازمات الرياضية التي تركت آثارها على جمهور الأندية الرياضية في بغداد ؟

ثانيا :أهمية البحث

(١) جبرمجيد حميد العتابي، طرق البحث الاجتماعي، (الموصل: جامعة الموصل، ١٩٩١)، ص ٣٤ .

تتفق معظم المصادر المنهجية على أن أهمية أية دراسة تكمن في ما تقدمه من فائدة للعلم والمعرفة والمجتمع على حد سواء، فالإضافة التي تقدمها أية دراسة تعني الإسهام في المعرفة العلمية الإنسانية، ذلك ان المشكلة البسيطة لا تقود إلا إلى إسهام متواضع وضئيل في ميدان البحث العلمي^(١)، وتوصف الأهمية بالقيمة المعرفية الجديدة المضافة لمجال الدراسة وصلة تلك المعرفة بالحالة الراهنة، إذ تتخذ القيمة المعرفية للبحث أشكال مختلفة تتمثل بأوجه الإضافات الجديدة كالتعديلات التي تستهدف معلومة ما أو بيان نسبة ثبات شيء ما أو التحقق من أمر عند ظروف مشابهة أو مغايرة تختلف باختلاف العوامل والمؤثرات^(٢)، وعليه تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه إذ شكلت الازمات الرياضية في العراق محورا رئيسا في حديث ومناقشات الشارع الرياضي وشكلت في الوقت نفسه مادة أساسية في البرامج التلفزيونية الرياضية، كما تسهم هذه الدراسة في الوقوف على انعكاسات تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد نحو ازمة اتحاد الكرة العراقي عن طريق تقديم مؤشرات قياسية لهذه الانعكاسات، وبذلك فأن هذه الدراسة تنصب في نوعين من الأهمية الأولى تتمثل بالأهمية النظرية العلمية في تحديد ماهية التعرض للبرامج الرياضية، والثانية أهمية مجتمعية تطبيقية.

ثالثا: اهداف البحث

تقاس فعالية الأهداف وفقا لعلاقتها بمشكلة البحث وتساؤلاته فهي مجموع العبارات التي تعبر عن مرامي محددة تقف خلف تساؤلات وفرضيات الظاهرة المبحوثة، وهي نوعين عامة وأخرى خاصة على غرار ما يرد في التساؤلات البحثية^(٣)، وعليه تجيب أهداف هذا البحث عن تساؤلاته الرئيسية والفرعية إذ يسعى هذا البحث الى تحقيق هدف رئيس مفاده التعرف على مدى التعرض للبرامج الرياضية وانعكاساتها في تشكيل اتجاهات الجمهور ازاء ازمة اتحاد كرة القدم

وينبثق عن هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية وكالاتي:

١. تحديد أبرز البرامج الرياضية التي يتعرض لها جمهور اندية بغداد الرياضية
٢. بيان أنواع تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد للبرامج التلفزيونية الرياضية.
٣. الوقوف على انعكاسات تعرض جمهور اندية بغداد للبرامج الرياضية في تشكيل اتجاهاتهم نحو ازمة اتحاد كرة القدم
٤. التعرف على أبرز الموضوعات التي اثارها البرامج التلفزيونية الرياضية وكانت سببا في تأجيج الخلافات داخل أروقة اتحاد الكرة من وجهة نظر جمهور الأندية الرياضية في بغداد.
٥. تحديد الازمات الرياضية التي أثرت على جمهور الأندية الرياضية في بغداد.

خامسا: نوع البحث ومنهجه

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تتناول تصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطور والتغيير، ولذلك سعى الباحث إلى اكتشاف

(١) المصدر نفسه، ص ٣٨.

(٢) منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠١١)، ص ٧٦.

(٣) حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، (جدة: مركز النشر العلمي، ٢٠١٢)، ص ١٦.

الوضع الحالي للظاهرة موضع البحث مستعينا بالمنهج المسحي لأنه انسب المناهج للدراسة الوصفية المسحية، وبذلك " يناسب هذا المنهج بحوث الاعلام لأنه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن ويسمح بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد^(١) .

سادسا: مجتمع البحث وعينه

يتمثل مجتمع البحث بجمهور اندية بغداد الرياضية موزعين على الأندية الرئيسية في بغداد اما عينة البحث فقد اختار الباحث عينة عشوائية طبقية من جمهور اندية بغداد الرياضية بلغ حجمها ٤٠٠ مبحوثا، ويعد هذا العدد مناسباً وكافياً للحصول على بيانات ونتائج عن تعرضهم للبرامج الرياضية وانعكاسها على اتجاهاتهم نحو ازمة اتحاد الكرة العراقي اذ تشير المصادر المنهجية ان حجم العينة الذي يتراوح بين (٣٠ - ٥٠٠) مفردة يعد ملائماً لمعظم أنواع البحوث^(٢) .

سابعا: إجراءات الصدق والثبات

١. الصدق الظاهري

تحقق الباحث من صدق المحتوى والصدق الظاهري في استمارة الاستبانة والمقياس إذ يعتمد صدق المحتوى على مهارات الباحث في اختيار الأدوات التي تتفق مع طبيعة ووظيفة القياس وتحكيم حس الباحث ومشاهداته في تقرير ملائمة الأدوات لوظيفة القياس فضلا عن إجراءات التحكيم الخارجي خلال العملية المنهجية^١، ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس لما يقيس ولمن يطبق عليه، ويمكن ملاحظة مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه المقياس، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه هذا المقياس أو ذلك^(٣)، ولغرض قياس مستوى الصدق الظاهري الاستبانة والمقياس.

فقد عرض الباحث الاستمارة على مجموعة من المحكمين^(٤)، واجمع المحكمون بأن الأداة تقيس ما وضعت من أجله. وقد بلغت قيمة معامل اتساق كيندال* بين آراء المحكمين ٠.٩١ وهي قيمة مرتفعة تعبر عن قوة هذا الاتساق.

(١) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة،(القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٢)، ص٩٣.

(٢) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية،(بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠)، ص٢٠٨.

(٣) سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣،(القاهرة:دار الفكر العربي،١٩٩٨)، ص١٨٦.

(٤) اسماء المحكمين :

أ- أ.د.يسرى ابراهيم /الجامعة العراقية – كلية الاعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون

ب- أ.د. سحر خليفة / الجامعة العراقية – كلية الاعلام – قسم الصحافة

ت- أ.د. عادل عبدالرزاق / جامعة بغداد – كلية الاعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون

ث- ا.م.د عمر عناد / الجامعة العراقية – كلية الاعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون

ج- أ.م.د فائق الداغستاني / جامعة بغداد – كلية ابن رشد

* استخدم معامل توافق كندال لأنه الأنسب في قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة والمقياس ومن ثم وضع الاستبانة والمقياس بشكلها النهائي، وقد تم وضع أوزان للاستمارة ب(٩) درجات للاستمارة التي لم يجرى عليها أي تعديل

٢. الثبات

اعتمد الباحث في تقدير مستوى الثبات في الدراسة الميدانية على طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار test – retest ، فقد قام الباحث بإجراء الاختبار الأول على ٥% من الحجم الأصلي للعينة من جمهور الأندية الرياضية البالغ ٤٠٠ مبحوثاً إذ بلغ جزء العينة الذي خضع للاختبار ٢٠ مبحوثاً ، وأعاد الباحث إجراء الاختبار على العدد نفسه باستخدام آليات الترميز نفسها بعد مرور ٣٠ يوماً، وبعد مقارنة النتائج التي توصل إليها الباحث في الاختبار الثاني مع نتائج الاختبار الأول للتحقق من قدر الثبات تبين أن درجة الثبات بلغت نسبتها ٩٠% ، وتحقق هذه النسبة درجة عالية من الثبات والاستقرار في النتائج التي أفرزتها استمارة الاستبانة والقياس وقد طبق الباحث المعادلة الآتية^١ ، التي حصل بموجبها على معامل ثبات عالي .

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبارين} \times 2}{\text{عدد الحالات الأصلية} \times 2} \times 100$$

$$= \frac{18 \times 2}{20 \times 2} \times 100 = 90\%$$

مفهوم التعرض لغة واصطلاحاً

"تشتق كلمة التعرض في اللغة العربية من الفعل (عرض) وتعني لغة أظهار الشيء وتوضيحه"^(١)، ويتفق مع هذا التفسير معجم المنجد في اللغة العربية إذ يفسر كلمة التعرض بمعنى الإبانة والإظهار والإيضاح، (تعرض تعريض ، عرض ، مجاهرة) ، فعندما تقترن كلمة التعرض بكلمات أخرى فأنها تعطي معاني إضافية مثل : كشف ، إبداء للعيان^(٢).

وعليه ينحصر معنى التعرض لغة بالإبانة والمجاهرة بالشيء بشكل واضح للعيان ، أما التعرض اصطلاحاً فقد ذكرت أحد فروع العلوم التطبيقية بأنه يعني علمياً السماح للضوء بالسقوط على سطح حساس لمدة زمنية معينة بينما تطلق العلوم العسكرية مصطلح التعرض عندما يكون هناك احتكاك للقطعات العسكرية بقطع العدو أو بالعكس ، فيما يعني التعرض في مجال الإعلام ببساطة استقبال الجمهور

(٧) درجات للاستمارة التي خضعت لحذف احد فقراتها او التعديل في الصياغة ، وبذلك يكون المجموع في ضوء هذه التقديرات ٩١ %، للمزيد عن معامل كندال ينظر إلى : كامل أبو ظاهر، الارتباط والانحدار لمساق (كمبيوتر تحليل إحصائي)، غزة ، الجامعة الإسلامية – كلية الآداب – ، ٥ - ١٢ - ٢٠١١ .

(١) بدر ناصر حسين، مفهوم التعرض، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد: ٣، العدد: ١، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، ٢٠١٣، ص ١٧٣ .

(٢) . المنجد في اللغة العربية، ط ٢٢، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٣)، ص ٤٩٧ .

كما يلخص السلوك الاتصالي للجمهور المتعرض لوسائل الاعلام ورسائلها الاتصالية الأثر الذي تحدثه الرسالة في مستقبل أو متلقي هذه الوسيلة اذ يعد التعرض لوسائل الاعلام والمشاركة في عملية الاتصال ومن ثم اتباع الدوافع والحاجات الفئات الرئيسية للسلوك الاتصالي لجمهور وسائل الاعلام^(١).

مستويات التعرض

هناك ثلاثة مستويات لعملية الاعداد تتم قبل التعرض واثناؤه وبعده وتظهر نشاط الجمهور عبر قرارات عملية يتخذها في عملية التعرض والفهم يمكن تحديدها بالآتي^(٢).

المستوى الأول: الانتقائية، وتعني اختيارات الجمهور غير العشوائية اذ يختار الوسيلة والمضمون والمعرفة والادراك بحد ذاته.

المستوى الثاني: الانشغال، اذ يدرك الفرد وجود صلة بينه وبين محتوى الاعلام فيتعلق وينشغل ويتفاعل معه نفسياً.

المستوى الثالث: المنفعة، اذ يتلمس الجمهور استخدام وسائل الاعلام لتحقيق المنفعة. وبذلك تتم عملية اكتساب المعلومات عن طريق التعرض لوسائل الاعلام عبر طريقتين^(٣).

دوافع التعرض وصلته بالحاجات

هناك قدراً من الاتفاق بين العديد من الباحثين فيما يتعلق بطبيعة ومستويات التعرض والاشباع ، فقد وجد (ماكويل) في استعداته للعديد من الدراسات الإعلامية انها انتهت الى نتيجة مهمة مفادها ان الرضا والاشباع في استخدام وسائل الاعلام يظهر عند الافراد فيما تحققه هذه الوسائل من حاجات مرتبطة بالظروف الاجتماعية والنفسية للأفراد مثل اكتساب الاخبار والمعلومات عن البيئة المحيطة بالفرد، والاستعداد المسبق للهروب الى عالم الخيال والاندماج مع الابطال والبطولة في حالة القلق، والعزلة والاضطرابات والمتاعب الشخصية وكذلك دعم السلوك والاتجاهات وزيادة تقدير الذات ودعم الألفة مع البيئة^(٤).

وهناك مجموعة من الحاجات التي لها صلة بالتعرض لوسائل الاعلام صنفت ضمن الفئات الأساسية الخمس للحاجات الإنسانية التي تحمل معنى من الناحية النظرية ويمكن اشباعها بواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية فقد حدد احد الباحثين نوعين من هذه الحاجات هي:^(٥)

(١) . بن يوسف بن خدة، مرجع الكتروني سابق.

(٢) رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة،(القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ١٩٨.

(٣) . فاتن الداغستاني ، المرجع السابق ، ص ١٤٦ - ١٤٧ .

(٤) حسين عمر سليمان الهروي مرجع سابق، ص ٦٢.

(٥) عبد الحافظ بن عواجي صلوي ، تعرض الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية لوسائل الاعلام التلفزيوني أولاً والصحافة أخيراً ، مجلة المعرفة ، العدد : ١٣٨ ، ١٦ يوليو ٢٠١٣ .

١. الحاجات المعرفية التي لها صلة بتعزيز المحصلة المعلوماتية وتقوية الإطار المعرفي وتدعيمه وزيادة مستوى الفهم والادراك للفرد وتنمية امكانياته الذهنية والعقلية وتطوير قدراته ليتمكن من التحكم في البيئة من حوله ومواجهة ما يدور فيها من ظواهر واحداث والتغلب على الظروف البيئية المحيطة.

٢. الحاجات العاطفية: وهذا النوع من الحاجات يرتبط بتعزيز الخبرات والتجارب الفنية والجمالية والعاطفية والوجدانية وتطويرها، وتقوية الإحساس بالجمال والاستمتاع والبهجة والسرور والمتعة.

مفهوم الاتجاه

ينظر الى الاتجاهات على انها تعني " المحددات الضابطة للسلوك "^(١)، أي انها تربط بين سلوك الجمهور وموقفه نحو موضوع أو قضية ما، فالاتجاه يمثل الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما نكون بصدد تقييم شيء أو موضوع ، ويشتمل على نوع التقييم الإيجابي أو السلبي أو المحايد اذ تظهر أهمية الاتجاه بمدى اقتناع القائم بالاتصال بفكرة الموضوع واقتناعه بها وسريان هذه الانطباعات الى الجمهور^(٢).

وعليه يمكن توصيف الاتجاه بأنه ميل نحو تقبل أو نبد الأشياء أو الآراء أو الايدلوجيا أو الأشخاص أو الأنشطة ، او هو تأهب الفرد واستعداده لأن يثار بمثير في موقف من المواقف فيتصرف تصرفا معيناً اذ ينطوي الاتجاه على اتخاذ قرار حول رأي أو موقف أو شيء بالقبول او الرفض فهناك اتجاه سلبي واخر إيجابي ويتوسطهما الاتجاه المحايد^(٣)، ومن ثم فإن الاتجاهات هي استعدادات عقلية وعاطفية توجه استجابات الافراد او الجماعات نحو الأشياء والمواقف والأيدولوجيات اذ تكتسب هذه الاستعدادات من البيئة الثقافية عن طريق الاتصال بألوانه المختلفة الذاتي والشخصي والجماهيري^(٤).

وهنا يبرز سؤال يفرض نفسه وله علاقة بموضوع دراستنا مفاده هل هناك علاقة بين الاتصال والاتجاه؟ وهل ان التعرض لوسائل الاعلام وبرامجها المتنوعة يشكل الاتجاه او يغيره عند الجمهور؟

لقد اثبتت معظم الدراسات الإعلامية ان الاتصال يقوم بدور نسبي في تغيير الاتجاه، ذلك لأن الاتصال يعد عاملاً مهماً من عوامل تغيير الاتجاه الى جانب عوامل ومتغيرات أخرى، فقد رأى (دانيال لارنر) ان وسائل الاتصال الجماهيري هي محركات دافعة للتغير الاجتماعي والذي يعد تغير الاتجاه جزءاً

(١) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٤، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨) ص ١٤٤

(٢) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣)، ص ١٧ - ٢٨.

(٣) سيف حديد، تكتيك المعالجة الصحفية دراسة في معالجة واتجاهات الصحافة الحزبية إزاء القضايا الوطنية، ط٢،

إصدارات مركز أضواء الاستشاري للدراسات والبحوث، (بيروت: دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص ١٣١.

(٤) هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة ٢٢ ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ،

١٩٧٨ ، ص ٥٧ - ٥٩ - ٦١.

منه^(١)، كما اثبتت التجارب العلمية ان أي اتجاه معين يكتسب قوة وثقة بمجرد ظهوره في وسائل الاعلام^(٢).

وقد لخص أحد الباحثين مفهوم الاتجاه انطلاقاً من المدرسة السلوكية والتي حددت وظائف الاتجاه من خلال المؤشرات الآتية^(٣).

١. يحدد الاتجاه منحى السلوك ووجهته.
٢. ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية حول بعض الموضوعات الموجودة في المجال الذي يعيش الفرد فيه.
٣. ينعكس الاتجاه في سلوك الفرد واقواله وافعاله.
٤. ييسر الاتجاه عملية اتخاذ القرار في المواقف المختلفة مع توفير قدر من الوحدة والاتساق لها.
٥. يعد الاتجاه اساساً لبروز أنماط سلوكية شبيهة ثابتة نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.
٦. يعد الاتجاه انعكاساً لمدى مسابرة الفرد لمعايير الجماعة التي ينتمي اليها ولقيمتها ومعتقداتها.
٧. تحمل الاتجاهات الفرد على ان يشعر ويدرك ويفكر ويسلك بطريقة أو طرائق محددة.

تصنيف الاتجاهات

في ضوء ما تقدم يمكن تصنيف الاتجاه الى أنواع متعددة وكالاتي^(٤):

١. الاتجاه من حيث القوة: ويضم نوعين رئيسيين هما:
أ. الاتجاه القوي: وهذا النوع من الاتجاه يحدث حينما يكون موقف الفرد من الاتجاه موقفاً حاداً، لا يمكن المساومة عليه.

ب. الاتجاه الضعيف: ويحدث هذا النوع من الاتجاه عند الافراد الذين يتخذون موقفاً ضعيفاً من هدف الاتجاه بسبب عدم شعوره بشدة الاتجاه كما هو شعور الذي يقف في الاتجاه القوي.

(١) ينظر الى كل من: طلعت أسعد عبد الحميد، التسويق الفعال الأساسيات والتطبيق، ط٩، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٩)، ص ١١٨؛ حسن مصطفى، الاتصال والتغيير الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٢، ص ٩.

(٢) إبراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجمهير، ط٣، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤)، ص ١٧٠.
(٣) علي منصور، التعلم ونظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، ٢٠٠١، ص ٣٢-٥٤.

(٤) أسامة بوجبارة، الاعلام ودوره في خلق الاتجاهات وتغييرها، نصوص معاصرة، مركز البحوث المعاصرة، بيروت، ٥-٦، ٢٠١٦.

٢. الاتجاه من حيث السلبيّة والايجابيّة: ويضم نوعين رئيسيين هما:

أ. الاتجاه الموجب: وهو الاتجاه الذي يدفع الفرد نحو شيء ما.

ب. الاتجاه السالب: وهو الاتجاه الذي يُبعد الفرد عن شيء ما.

٣. الاتجاه من حيث الإفصاح: ويضم نوعين رئيسيين هما:

أ. الاتجاهات العلنية، وهذا النوع من الاتجاه يتحمس حاملوه للإفصاح عنه والجهر به.

ب. الاتجاهات السرية: وهذا النوع من الاتجاه يظهر عندما يكون الإفصاح عنه يجلب الحرج أو المضايقات.

٤. اتجاهات أخرى: وتضم أكثر من نوع وكالاتي:

أ. الاتجاه الجماعي: وهو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس.

ب. الاتجاه الفردي: وهو الاتجاه الذي يميّز شخص عن آخر.

ت. الاتجاه النوعي: وهو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية ويعتمد على الاتجاهات العامة وتشتق الدوافع منها.

طرائق التعبير عن الاتجاهات

يمكن معرفة وتحديد اتجاه الفرد نحو قضية أو موضوع ما من طريقة التعبير عن رأيه وافكاره وتحديد موقفه، وعليه فإن هناك طريقتين للتعبير عن الاتجاهات هما^(١):

١. الطريقة اللفظية: وتقسّم الى نوعين هما:

أ. الاتجاه اللفظي التلقائي: وهذا النوع من الاتجاه يعبر فيه الفرد عن اتجاهه بشكل صريح وعلني في حديثه.

ب. الاتجاه اللفظي المستثار: وفيه يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه اليه سؤال ما.

٢. الطريقة العملية (الاتجاه العملي): وفي هذه الطريقة يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العملية.

الأزمات

يشير المنظور الإعلامي للأزمة بأنها موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الاعلام المحلية والعالمية ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابيين والتشريعيين كما تشير التعريفات الإعلامية للأزمة أيضا بأنها نشر شيء غير متوقع ، وعادة ما يكون هذا النشر هو المتسبب في الحاق الضرر بالمنظمة أو المؤسسة وليس الحطام الناتج عن الازمة ويزداد اتساع نطاق الازمة كلما حجبت المنظمة المعلومات عن الجماهير ذات الصلة^(٢).

(١) حسين صديق، مصدر سابق، ص ٣٠٨.

(٢) حسن عماد مكاوي، الاعلام ومعالجة الازمات،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص ٤٩.

وتعتبر الازمة عن موقف أو حالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع، أسرة) تتلاحق فيها الاحداث وتتشابك معها الأسباب والنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها او على اتجاهاتها المستقبلية^(١).

اما من المنظور العلمي فإن الازمة تعرف بأنها موقف تحذيري ينطوي على مخاطر عديدة أهمها^(٢):

١. تصاعد حدة الموقف.
 ٢. التعرض للمراقبة الشديدة الفاحصة من وسائل الاعلام أو الحكومة.
 ٣. التعارض مع العمليات العادية للعمل.
 ٤. تعريض الصورة العامة الإيجابية التي تتمتع بها المنظمة أو مسؤوليتها للخطر.
 ٥. الاضرار بنتائج اعمال المنظمة بأية صورة من الصور.
- وتأتي الازمات بأشكال واحجام مختلفة اذ تحتاج كل ازمة فريدة من نوعها الى استجابة خاصة بها، فالأزمة المالية تختلف عن الازمة الطبيعية كالزلازل والاعصار والفيضان، والهجوم الإرهابي يختلف عن الازمة الصحية كالوباء او الجائحة، ومع ذلك تتشابه الازمات فيما بينها من حيث طريقة التعامل معها^(٣).

وعادة ما تكون الازمة شاملة وفوضوية لدرجة يصعب استيعابها بكليتها اذ يحاول الناس جاهدين فهم ما يحصل لاسيما في بداية الازمة، مما يولد لدى المواطنين الشعور بعدم الأمان ويثير الكثير من التساؤلات، ويمكن ان تتحول الى الشعور باليأس والفرع والغضب والإحباط^(٤).

وبذلك يتبين ان الازمات لم تكن وليدة ذاتها، بل هي وليدة مجموعة من البواعث والأسباب، ومن ثم فهي وليدة مجتمعها، وبهذا المفهوم تتأثر الازمة بالمجتمع كما يتأثر بها، مما يدل على وجود علاقة تفاعل بين الازمة والمجتمع^(٥).

وفي ضوء ما تقدم فإن طبيعة الازمة بحكم تكوينها تنطوي على عدة مجالات متشابكة ادارية واقتصادية و انسانية وجغرافية وسياسية، مما يجعل تصنيفاتها متعددة.

المفاهيم ذات الصلة بالأزمة

(١) محسن أحمد الخضيرى، إدارة الازمات: منهج اقتصادي اداري لحل الازمات، ط٢، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٨)، ص٥٣.

(٢) علا أحمد صلاح، إدارة الازمات التخطيط لما قد لا يحدث، (القاهرة: مركز الخبرات المهنية، ٢٠٠٢)، ص١٨.

(٣) كوين بوستينز، خطة التعامل مع الازمة - دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد Coved 19، (واشنطن: المعهد الديمقراطي الوطني، NDI، ٢٠٢٠)، ص٢.

(٤) كوين بوستينز، مصدر سابق، ص٤.

(٥) شجن العك، دور الاعلام في مواجهة الازمات السياسية، ٢٠١٩، ص٢.

https://www.kas.de/documents/266761/668692 تاريخ الاسترجاع ٧-٤-٢٠٢١.

قد يؤدي الخلط بين مفهوم الازمة والمفاهيم الأخرى ذات الصلة الوثيقة بها الى استنتاجات خاطئة فيما يتعلق بطبيعة الازمة وكيفية التعامل معها والاثار المترتبة عليها^(١).

لذا تقتضي الضرورة العلمية التمييز بين الازمة وهذه المصطلحات والتي يمكن ان نوجزها بالآتي:

١. **الحادث:** يعرف الحادث بأنه شيء مفاجئ عنيف يتم بشكل سريع وينقضي أثره فور اتمامه، وقد تنجم عنه ازمة لكنها لا تمثله فعلا بل تكون فقط من ضمن نتائجه^(٢)، فالحادث بهذا المعنى يعد نشاطاً مادياً يحدث فجأة وينتهي أثره ، ويترتب عليه ضرر مادي أو معنوي أو كلاهما^(٣) ، وهذا يعني ان الحادث لا يمتلك صفة الامتداد بل تتلاشى آثاره مع انتهاء تداعيات الحدث ، ما لم تكن هناك ظروف أخرى تدفع لاستمراره فعلى سبيل المثال اذا اشتعلت النيران في احد المصانع وتم اخمادها بسرعة ولم يعرف الجمهور الخارجي شيئاً عما حدث ولم تتسرب اخباره الى وسائل الاعلام فأن توصيف ما وقع يسمى حادثاً^(٤).

٢. **المشكلة:** وفقاً لقاموس ويبستر تعني المشكلة حالة صعبة تتطلب حلاً^(٥)، او هي حالات تتعدد فيها عوامل متشابهة تتصف بالغموض ويحتاج حلها الى معرفة أسبابها وتحليل عناصرها وظروفها^(٦)، وظروفها^(٦)، وبذلك توصف المشكلة بأنها عائق أو مانع يحول بين الفرد والهدف الذي يسعى لتحقيقه^(٧)، وتعتبر عن الباعث الرئيس الذي يسبب حالة غير مرغوب فيها وتحتاج الى جهد منظم للتعامل معها وحلها وقد تؤدي الى ازمة ولكنها ليست ازمة بحد ذاتها اذ يؤدي تراكم المشكلات وتكرارها الى ظهور الازمات لاسيما إذا استمرت لمدة طويلة دون حل^(٨)، فهي انحراف الأداء المخطط عن الأداء الفعلي^(٩)، وعادة ما تكون الازمة أحد الظواهر الناتجة عن المشكلة والتي تأخذ موقفاً حاداً شديد الصعوبة والتعقيد، وتعبير آخر قد تكون المشكلة هي سبب الازمة لكنها ليست الازمة بحد ذاتها^(١٠).

(١) أياد خليل العبادي ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .

(٢) السيد عليوة ، إدارة الازمات في المستشفيات ، ايتراك للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٢ .

(٣) محمد أحمد الطيب هيك ، مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢ .

(٤) حسن عماد مكاوي ، مرجع سابق ، ص ٤٨ - ٥٢ .

(٥) Webster, 1997,1072.

(٦) محمد رشاد الحملاوي، التخطيط لمواجهة الازمات - عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٤١.

(٧) أحمد إبراهيم أحمد، إدارة الازمة التعليمية - منظور عالمي،(الاسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٢)، ص ٢٦.

(٨) حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص ٥٣.

(٩) ماجد سلام الهدمي، وجاسم محمد، مبادئ إدارة الازمات الاستراتيجية والحلول،(عمان: دار زهران، ٢٠٠٧)، ص ٢٩.

(١٠) أديب خضور، مرجع سابق، ص ٨.

٣. **الطوارئ:** وهي تمثل حدثاً مفاجئاً يستلزم اهتماماً فورياً، وقد يتسبب تكرار حدوثه في تهديد سمعة المنظمة أو الكيان ولاسيما إذا تداولته الجماهير ووسائل الاعلام، اذ تمثل الطوارئ حالة غير طبيعية تستلزم عملاً فورياً يتعدى الإجراءات الاعتيادية بغرض الحد من الأذى الذي يصيب الأشخاص والممتلكات^(١).

٤. **القضية:** تتشابه القضية مع الأزمة في أن كليهما ينطوي على تهديد للمنظمة التي تحصل فيها أو الدولة ذات الصلة بالأزمة بشكل ما غير ان الاختلاف بينهما يكون في المدى الزمني اذ تأتي الأزمة عادة على غير توقع وتدفع القائمين بإدارتها الى الاستعجال في اتخاذ الإجراءات، ويتم ذلك في إطار نقص المعلومات وعدم اليقين، بينما في حالة القضية يوجد كثير من الوقت لتحليل المعلومات ووضع البرامج المناسبة للعلاج، وعليه يمكن عد الأزمة قضية عاجلة مما يجعل دراسة معالجة الأزمة تكتسب أهمية أكبر من دراسة معالجة القضايا^(٢).

٥. **الكارثة:** يعرف قاموس وبستر الكارثة بأنها عبارة عن حدث يسبب تدميراً شامعاً واضراراً كبيرة وسوء حظ^(٣)، فهي حادثة مفاجئة مأساوية تربك الحياة اليومية بشكل بالغ وتوقع عدداً من الخسائر المادية والبشرية وتحطم الموارد المحلية وتسبب مشكلات تستمر لفترات طويلة، ويشبه أحد الباحثين الأزمة بالكارثة الى حد بعيد ويرى انها تعود الى حدث ذي آثار سلبية على الانسان والبيئة^(٤).

٦. **الصراع:** هو خلاف أو نزاع بين طرفين أو أكثر قد يكون سبباً رئيساً لنشوب الازمات، ويمثل تصادم ارادات وقوى معينة بهدف تحطيم بعضها ببعض كلياً أو جزئياً والانتهاه بالسيطرة والتحكم في إرادة الخصم، وبذلك يقترب مفهوم الصراع من مفهوم الازمة لكن الصراع قد لا يكون بالغ الحدة وشديد التهديد كما في الازمات فضلا عن ان ابعاد الصراع واتجاهاته وأهدافه قد تكون معروفة، وقد لا يكون الهدف من مواجهة الصراع هو القضاء عليه، بل استغلال نتائجه لبلوغ توازن أفضل^(٥).

سمات الأزمات

اتفقت عدد من المصادر العلمية على تحديد عدة سمات تتميز بها الازمة عن غيرها يمكن تحديد أبرزها بالآتي^(٦):

١. تتسم بكونها حدثاً ضد طبيعة الأشياء، ويمكن ان يتسبب بأضرار كبيرة، وقد ينتج عنها آثاراً وانعكاسات سلبية.

(١) أياد خليل العبادي، مرجع سابق، ص ١٤٥.

(٢) ظمياء حسين الربيعي، مرجع سابق، ص ٥٣.

(٣) Webster, 1997, 390.

(٤) نائل محمد المؤمني، إدارة الكوارث والأزمات، (عمان : مطبعة الروزنا، ٢٠٠٦)، ص ٢٨.

(٥) محمد الصيرفي، إدارة الازمات، (الاسكندرية :مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠٠٧)، ص ٢٤.

(٦) ينظر الى كل من: ادريس لكريني ، إدارة الازمات في عالم متحول : مقارنة للنموذج الأمريكي في المنطقة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد : ٢٨٧ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠٣ ، ص ٣٢ ؛ راسم الجمال، وخيرت عياد ، إدارة العلاقات العامة المدخل الاستراتيجي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥)، ص ٣٣٤ - ٣٣٥ ؛ محمد نصر مهنا ، إدارة الازمات : قراءة في المنهج ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٤ - ٢٤٧ ؛ أياد خليل العبادي ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

٢. تشكل محطة تحول حاسم، وتتسم غالباً بالفجائية في نسق داخلي أو دول وتهدد مصالح معينة وتثير نوعاً من الذهول والمفاجأة والارتباك.
٣. تتميز تطوراتها بالسرعة وتساعد الأحداث وصعوبة التنبؤ بمسارها، وتستحوذ على اهتمام الأطراف جميعها.
٤. تحدث الأزمة غالباً نتيجة تراكم عدد من المشكلات غير المدركة.
٥. تتسم بالتعقيد والتشابك في عناصرها وأسبابها.
٦. تتميز بنقص المعلومات وعدم وضوح الرؤية لدى متخذ القرار ووجود نمط من الضبابية تحول دون تمييز الاتجاه الذي يفترض سلوكه، وتفرز حالة من الارتباك والشك في الخيارات المطروحة للتعامل معها.
٧. تتطلب الاهتمام والتصرف الفوري وتفرض تحديات لاستخدام الموارد المتاحة، وتكون سيطرة الإدارة محدودة.
٨. سيادة حالة من الخوف والذعر قد تصل إلى حد الرعب من المجهول من قبل أطراف الأزمة.
٩. قد تحدث الأزمات في قطاع معين ويكون لها انعكاسات على القطاعات الأخرى.
١٠. تمتاز بضيق الوقت، فالحدث المفاجئ لا يتيح وقتاً كافياً للرد عليه والاستجابة له، مما يستلزم اتخاذ قرارات سريعة وصائبة واستثماراً متسارعاً للوقت.
١١. التهديد المتمثل بالإجراءات والافعال التي تصدر عن جهات معينة بالإشارة أو القول أو الفعل من أجل الاستجابة لمطالب أو شروط محددة مع التلويح باستخدام القوة عند رفض الاستجابة للمطالب. وبذلك يرتبط تشكيل الاتجاهات بالأزمات فهناك الأزمات الناتجة عن الاتجاهات العامة في البيئة الخارجية، إذ يرى عدد من الباحثين أن هناك خمس مراحل رئيسية لتطور الأزمة هي:
 ١. مرحلة نشوء الأزمة: وفي هذه المرحلة تبدأ الأزمة بالظهور بشكل إحساس مهم وقلق بوجود شيء يلوح في الأفق وينذر بخطر غريب غير محدد المعالم أو الحجم أو الاتجاه أو المدى الذي يمكن أن يصل إليه، فالأزمة لا تنشأ من فراغ، بل قد تكون نتيجة لمشكلة لم تعالج بصورة ملائمة، وتستلزم هذه المرحلة تنفيس الأزمة وإفقادها مرتكزات نموها ومن ثم تجميدها أو القضاء عليها قبل أن تصل إلى مرحلة التصادم أو تحقق خسارة^(١).
 ٢. مرحلة النمو والانتعاش: ويطلق عليها مرحلة التصعيد إذ يتعاضد الإحساس بالأزمة ولا يستطيع متخذ القرار تجاهلها أو نكران وجودها، ويزداد ثقلها وضغطها يوماً بعد آخر وامتداد خطرها إلى أطراف أخرى، ما يسبب قلقهم وخوفهم، وتصل الأزمة إلى هذه المرحلة نتيجة عدم قدرة الأطراف المعنية على تطويقها فتتسع بفعل عوامل داخلية محفزة لها وخارجية دافعة لها^(٢).
 ٣. مرحلة النضج: وتعد من أخطر المراحل، ومن النادر أن تصلها الأزمة إلا إذا كان متخذ القرار على درجة من الجهل والتخلف والاستبداد برأيه وانغلاقه على ذاته فتصل الأزمة إلى أقصى قوتها

(١) أياد خليل العبادي، مرجع سابق، ص ١٤٨.

(٢) محمد أحمد الطيب هيكل، مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦)، ص ٢٧.

وعنفها وتغدو السيطرة عليها مستحيلة لتصل الى مرحلة الصدام العنيف، وهنا تكون الأزمة بالغة الشدة والقوة وقد تطيح بصاحب القرار وبالمؤسسة أو المشروع ما لم يكن قادراً بدهائه على تحويل اتجاهها الى كبش فداء تنفتت عنده وتنتهي باستقطاب عناصر القوة فيها والسيطرة عليها^(١).

٤. مرحلة الانحسار والتقلص: وتبدأ الأزمة في هذه المرحلة بالانحسار والتقلص نتيجة للصدام العنيف الذي أفقدها جزء من قوتها، غير أن هناك بعض الازمات تتجدد ولها قوة دفع أخرى عند فشل الصدام في تحقيق أهدافه، فتغدو الازمات في هذه الحالة متلاحقة، كل واحدة تندفع وراء الأخرى^(٢).

٥. مرحلة التلاشي والاختفاء: وتصل الأزمة الى هذه المرحلة عندما تفقد بشكل شبه كامل قوة الدفع المولدة لها أو لعناصرها اذ تتلاشى مظاهرها وينتهي الاهتمام بها والحديث عنها ويكون انتهائها دافعا للكيان الذي حدثت فيه لإعادة البناء وليس لإعادة التكيف، لأنه أمر غير مقبول كونه سيبقى على آثار ونتائج الأزمة، اما إعادة البناء فيتعلق بعلاج تلك الآثار والنتائج ومن ثم استعادة فاعلية الكيان واكسابه نوعاً من المناعة أو الخبرة في التعامل مع أسباب ونتائج هذا النوع من الازمات^(٣).

الأزمة الرياضية في العراق

ان اكثر المراحل الحرجة التي مرّت بها الرياضة العراقية كانت في عام ٢٠١٩ ، فقد وصلت الى حد ما يمكن وصفها بالأزمات الرياضية، وشهدت تقاطعات كبيرة بين المؤسسات، وإيقاف عمل اللجنة الأولمبية وتداعيات كثيرة على مستوى المنتخبات الوطنية للألعاب الرياضية كلها ، وشخص تقرير مفصل بعض الاحداث الرياضية في العراق والتي تطورت أحيانا الى مستوى الازمة ، فقد اوجز هذا التقرير أهم الاحداث التي رافقت الرياضة العراقية خلال عام ٢٠١٩ وكالاتي^(٤):

١. حقبة كاتانيتش*: طوى اتحاد الكرة العراقي صفحة المدرب المحلي واتجه الى إسناد مهمة تدريب المنتخب الوطني للمدرب (السلفيني سريتشكو كاتانيتش) لقيادة المهمة في كأس آسيا في الإمارات مطلع العام ٢٠١٩، وخسر في ربع النهائي أمام قطر التي توجت باللقب، ودخل الاتحاد في مرحلة جدل حول مصير المدرب ما بين الحفاظ عليه، أو الاستغناء عنه، وزاد الجدل بعد خسارته نهائي بطولة غرب آسيا في كربلاء أمام البحرين ، لكن بعد جدل واسع استقر الرأي على تمديد عقد السلفيني الذي قاد المنتخب الوطني العراقي لتصدر التصفيات المزدوجة المؤهلة للمونديال وكأس آسيا، على الرغم من خروجه من كأس الخليج.

(١) محسن أحمد الخضيري، إدارة الازمات منهج اقتصادي واداري متكامل لحل الازمات ط١،(القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٠)، ص ٧٥.

(٢) عبد الوهاب محمد كامل ، سيكولوجية إدارة الازمات ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٥ .

(٣) محسن أحمد الخضيري ، مرجع سابق ، ص ٧٥ .

(٤) تقارير : اربع محطات مفصلية عاشتها الرياضة العراقية في ٢٠١٩ ، وكالة موازين نيوز ، بغداد ، ٢٣ - ١٢ - ٢٠١٩ ، <https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=78571> ، تاريخ الاسترجاع : ١٢ - ٤ - ٢٠٢١ .
* مدرب كرة قدم سلوفيني قاد منتخب العراق الوطني للفترة من (٢٠١٨-٢٠٢١).

٢. **حل اللجنة الأولمبية:** من الأحداث المهمة التي حصلت وتطورت الى ما يشبه بالأزمة حل اللجنة الأولمبية العراقية، ومن ثم تجميد أي أموال تصرف للجنة ، وبعد شد وجذب خرجت الحكومة العراقية بتشكيل لجنة لتسيير أمور الرياضة العراقية، وصرف الأموال عن طريقها والإشراف على الرياضة لحين المصادقة على قانون اللجنة الأولمبية في البرلمان العراقي ، ونجح البرلمان في إقرار القانون الخاص بالأولمبية ، لتنتهي حقبة فراغ قانوني تسبب في عدم استقرار الحركة الأولمبية بسبب العمل بلوائح متحركة تتغير وفق مزاجات القائمين على الحركة الأولمبية ومع إقرار القانون وتأكيد القضاء أن الانتخابات الأخيرة التي أقيمت للمكتب التنفيذي باطلة، وغير معترف بها، إلا أن هذه الأزمة تفاقمت؛ إذ تعترف اللجنة الأولمبية الدولية بالمكتب التنفيذي الذي انتخب وفق اللوائح، بينما يرى القضاء العراقي أن انتخاباته مخالفة للقوانين العراقية.

٣. **إيقاف الدوري:** تأثرت كرة القدم العراقية بشكل واضح بقرار إيقاف الدوري الذي شل الأندية بالكامل، وقد توقف الدوري العراقي نتيجة التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها العراق ، ودخلت الأندية في مرحلة شد وجذب مع الاتحاد لإنهاء حال الإيقاف واستئناف الدوري، ودفعت الأندية التي تشارك في البطولات القارية والعربية الثمن الأكبر ونقلت مباريات الشرطة والقوة الجوية في بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال خارج ملاعبها، وحتى تصفيات كأس العالم نقلت مبارياتي العراق أمام إيران، والبحرين من البصرة إلى الأردن، وتعاني الأندية من الأزمات المالية؛ جراء توقف المنافسات مع التزامها مع اللاعبين والأجهزة الفنية، وظلت الأندية تنتظر قراراً جديداً من الاتحاد بتحديد مصير الدوري.

٤. **محكمة كاس*:** وكانت هذه الازمة قد تصاعدت اذ مثلت القضية الجدلية التي لا تزال خيوطها قائمة وهي شكوى المعارضين على انتخابات اتحاد الكرة؛ اذ تم إبعاد البعض عن الترشح لرئاسة الاتحاد، مثل عدنان درجال بمعية نجوم آخرين أمثال نشأت أكرم، ويونس محمود ، واتجه هؤلاء للشكوى لدى المحكمة الدولية (كاس)، وقدم درجال شكوى في المحاكم العراقية، والتي تم على إثرها الحكم بالسجن على أمين سر الاتحاد الدكتور صباح رضا، وأحد الموظفين ستار جبار زوير لمدة عامين، ومازال طرفا النزاع ينتظران النطق بالحكم في محكمة (كاس) على الرغم من أن الموعد أجل لأكثر من مرة، وتوصلت احد الدراسات العلمية التي تناولت الازمات الرياضية في العراق الى أن أندية الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق تعاني من ضعف إدارة الأزمات الرياضية في تشكيلاتها الإدارية.

تتباين مستويات إدارة الأزمات الرياضية في أندية الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق وتتصدرها إدارة الأزمة المالية وأكثرها تكراراً من بين الازمات، إن أندية الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق لا تعاني من إدارة الأزمة الإدارية من بين باقي الازمات المتكررة الأخرى، وتحتاج إدارات أندية الدوري الممتاز لكرة القدم إلى لوائح ثابتة وواضحة المعالم لتيسير تحديد المهام على وفق الرؤية والرسالة المستقبلية لأعضائها^(١)، وقد ظهر على السطح حجم الخلاف الكبير الذي يرتبط بإدارة

* محكمة التحكيم الرياضية وهي هيئة شبة قضائية دولية انشئت لتسوية النزاعات المتعلقة بالرياضة

(١) عبد الأمير عبود محيبيس، واقع إدارة الازمات الرياضية لأندية الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بغداد، ٢٠١٩.

الملف الكروي المحلي، متمثلاً في الصراع الذي دار حول الترشح لانتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقد أثارت الخطوة التي أقدم عليها الاتحاد باستبعاد سبعة مرشحين من المشاركة في انتخابات رئاسته وعضويته، جدلاً كبيراً وردود فعل سلبية، خاصة أن من بين المستبعدين لاعبين معروفين تركوا بصماتهم في عالم الكرة العراقية منذ سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، كعدنان درجال ونعيم صدام وآخرين.

وفي أول رد فعل رسمي له، أعلن اللاعب السابق المدرب عدنان درجال أنه سيتقدم بشكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بسبب ما اعتبره إجحافاً وتعسفاً مورساً عليه وعلى زملائه من قبل رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود ومسؤولين آخرين.

وبعد ان كثرت وتعددت النزاعات الرياضية التي تنشئ من خلال تفسير عقود الاحتراف الرياضي والتي اصبحت لها خصوصية واهمية كبيرة لاسيما في العراق لا تقل اهميتها عن العقود التجارية وعقد البيع وعقد الوكالة وعقد النقل وغيرها ، على الرغم من وجود قواعد مشتركة بين هذه العقود، لذا فان حل المنازعات الرياضية ومشاكل العقود الرياضية تحتاج الى قضاء متخصص ومحكمة رياضية لفصل المنازعات مكونة من قضاة ومتخصصين في علمي الرياضة والاحتراف، وقد جاءت مبادرة من مجلس القضاء الأعلى العراقي و هو اعلى سلطة قضائية في جمهورية العراق عندما قرر تأسيس محكمة رياضية في العراق لأول مرة اذ تعد هذه خطوة مهمة وضرورية لكثرة المنازعات الرياضية ، وفعلا تم صدور بيان مجلس القضاء الاعلى بتشكيل محكمة متخصصة بالنظر في النزاعات الرياضية لعام ٢٠١٤ وقد نص البيان في البند اولا منها على (تقرر تشكيل محكمة متخصصة بالنظر في المنازعات الرياضية بين المؤسسات الرياضية ومنسبها او من غير منسبها ، يكون مقر المحكمة في بغداد – مجمع المحاكم في الكرخ – الزوراء – رئاسة استئناف بغداد / الكرخ الاتحادية)^(١).

وعند تقديمنا تحليلاً ميدانياً لآراء الباحثين فيما يتعلق بتعرضهم للبرامج الرياضية التلفزيونية وانعكاسات هذا التعرض على تشكيل اتجاهات جمهور اندية بغداد الرياضية نحو ازمة اتحاد الكرة اذ اختار الباحث عينة بلغ حجمها (٤٠٠) مبحوثاً، كما يقدم عرضاً لمؤشرات قياس شدة اتجاه المبحوثين نحو هذا الموضوع باستخدام مقياس ثلاثي الأبعاد، ظهرت الجداول والرسوم الآتية :

جدول (1) يبين أهم البرامج الرياضية التي يتابعها المبحوثين

المرتبة	بالمائة %	التكرار	البرامج الرياضية	ت
الاولى	٤٨.٢	١٩٣	استديو الجماهير في قناة دجلة	١
الثانية	١٢.٥	٥٠	اللاعب ١٢ في قناة الشرقية	٢

(١) علي كاظم الظالمي، مصدر سابق ، <https://democraticac.de/?p=65432>

٣	صوت الملاعب في قناة آسيا	٤٦	١١.٥	الثالثة
٤	الشوط الثالث في قناة الشرقية	٤٣	١٠.٧	الرابعة
٥	استديو الرياضة في قناة الحرة	٢٩	٧.٣	الخامسة
٦	هاتريك في قناة UTV	١٥	٣.٨	السادسة
٧	برنامج الحكم الرابع في قناة العهد	١٤	٣.٥	السابعة
٨	تغطية خاصة في قناة الرياضية العراقية	١٠	٢.٥	الثامنة
المجموع		٤٠٠	١٠٠%	

كشفت الجدول أعلاه عن ثمانية برامج رياضية تلفزيونية يتابعها المبحوثين بنسب متباينة فقد تصدرت فئة برنامج استديو الجماهير في قناة دجلة تصنيف الفئات بواقع (١٩٣) مبحوثاً وحصلت على نسبة (٤٨.٢ %) وحلت بالمرتبة الاولى تليها بالمرتبة الثانية فئة برنامج اللاعب (١٢) في قناة الشرقية بواقع (٤٣) تكراراً وحصلت على نسبة (١٢.٥ %)، ثم فئة برنامج صوت الملاعب في قناة آسيا بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٦) تكراراً وحصلت على نسبة (١١.٥ %)، بينما جاءت فئة برنامج الشوط الثالث في قناة الشرقية بالمرتبة الرابعة بواقع (٤٣) تكراراً وحصلت على نسبة (١٠,٧%)، فيما حل برنامج استديو الرياضة في قناة الحرة بالمرتبة الخامسة بواقع (٢٩) تكراراً وحصلت على نسبة (٧.٣ %)، اما برنامج هاتريك في قناة (بوتي في) فقد حلت هذه الفئة بالمرتبة السادسة بواقع (١٥) تكراراً وحصلت على نسبة (٣,٨%)، بينما جاءت فئة برنامج الحكم الرابع في قناة العهد بالمرتبة السابعة بواقع (١٤) تكراراً وحصلت على نسبة (٣.٥ %)، اما المرتبة الأخيرة في تصنيف الفئات فقد حلت فيها فئة تغطية خاصة في قناة الرياضية العراقية بواقع (١٠) تكرارات وحصلت على نسبة (٢.٥ %) ، وتدل هذه المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي على تعرض جمهور الأندية للبرامج الرياضية التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية الا ان النسبة الأعلى كانت لبرنامج استديو الجماهير في قناة دجلة.

جدول (2) يبين أنواع تعرض المبحوثين للبرامج الرياضية

ت	أنواع التعرض	التكرار	بالمائة %	المرتبة
١	تعرض انتقائي يتفق مع ميولي ورغباتي	٢٥٤	٦٣.٥	الاولى
٢	تعرض محدود حسب وقت فراغي	٨٥	٢١.٣	الثانية
٣	تعرض تعويضي حسب ما متاح من وسائل الاعلام	٤٠	١٠	الثالثة
٤	تعرض عرضي بالصدفة وبدون قصد	٢١	٥.٢	الرابعة

	٤٠٠	%١٠٠	المجموع
--	-----	------	---------

كشف الجدول أعلاه عن أربعة أنواع من التعرض للبرامج الرياضية التلفزيونية فقد تصدرت فئة التعرض الانتقائي تصنيف الفئات وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٥٤) تكرارا وحصلت على نسبة (٦٣.٥%) ، وهذا يعني ان اغلب المبحوثين من جمهور اندية بغداد ينتقون البرامج التي يشاهدونها على وفق ميولهم ورغباتهم أي بما تتناسب معها ، بينما جاءت فئة التعرض المحدود بالمرتبة الثانية بواقع ٨٥ تكرارا وحصلت على نسبة (٢١.٣%) ، أي ان هذه النسبة من المبحوثين يكون تعرضها محدودا على وفق وقت فراغها ، فيما حلت فئة التعرض التعويضي بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٠) تكرارا وحصلت على نسبة (١٠%) وهذا يدل على ان هذه النسبة من المبحوثين تتعرض للبرامج الرياضية حسب ما متاح من وسائل الاعلام للتعويض عن ما فاتها من هذه البرامج او تعويض النقص في معلوماتها ، اما التعرض العرضي فقد حل بالمرتبة الرابعة بواقع (٢١) تكرارا وحصل على نسبة (٥.٢%)، وهذا النوع من التعرض يحدث بالصدفة وبدون قصد مسبق ، والرسم البياني الاتي يوضح أنواع التعرض.

جدول (3) يبين رؤية المبحوثين لمستوى عمل اتحاد كرة القدم العراقي في تطوير الكرة العراقية

ت	مستوى عمل اتحاد الكرة	التكرار	بالمائة%	المرتبة
١	ضعيف	٣٠٧	٧٦.٨	الاولى
٢	متوسط	٥١	١٢.٧	الثانية
٣	جيد	٣٦	٩	الثالثة
٤	جيد جدا	٦	١.٥	الرابعة
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠	

اظهر المسح الميداني لإجابات المبحوثين في تقييمهم لمستوى عمل اتحاد الكرة العراقي عن أربعة مستويات وبنسب متباينة فقد تصدرت فئة ضعيف تصنيف الفئات بواقع (٣٠٧) تكرارا وحصلت على نسبة (٧٦.٨%) وهي نسبة تعد عالية بالقياسات الإحصائية وتدل على عدم رضا الجمهور الرياضي عن أداء اتحاد الكرة ، تليها بالمرتبة الثانية فئة متوسط بواقع (٥١) تكرارا وحصلت على نسبة (١٢.٧)

(%) ثم فئة مستوى جيد بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٦) تكرارا وحصلت على نسبة (٩ %) ، بينما حلت فئة مستوى جيد جدا بالمرتبة الأخيرة بواقع (٦) تكرارات وحصلت على نسبة بسيطة بلغت (١.٥%).

جدول (٤) يبين الموضوعات التي تناولتها البرامج التلفزيونية الرياضية وكانت سببا في تأجيج الصراعات داخل أروقة اتحاد كرة القدم العراقي

ت	الموضوعات	التكرار	بالمائة %	المرتبة
١	انتخابات اتحاد الكرة	١٥٢	٣٩.٨	الاولى
٢	مشكلات الأندية وعلاقتها باتحاد الكرة	١٤٠	٣٦.٦	الثانية
٣	مشكلة كاتانيتش	٥٠	١٣.١	الثالثة
٤	التسقيط بين المرشحين لانتخابات اتحاد الكرة او الأندية	٤٠	١٠.٥	الرابعة
	المجموع	٣٨٢	%١٠٠	

كشفت عملية المسح الميداني لإجابات المبحوثين لن أكثر الموضوعات التي تناولتها البرامج الرياضية التلفزيونية وكانت سببا في تأجيج الصراعات داخل أروقة اتحاد الكرة هي موضوع انتخابات اتحاد الكرة اذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بواقع (١٥٢) تكرارا وحصلت على نسبة (٣٩.٨ %) تليها بالمرتبة الثانية فئة مشكلات الأندية الرياضية وعلاقتها باتحاد الكرة بواقع (١٤٠) تكرارا وحصلت على نسبة (٣٦.٦ %) وهذه النسبة لا تقل أهمية عن سابقتها اذ احتل هذا الموضوع الأهمية نفسها مع الموضوع الأول فكان الفارق بين الفئتين بسيط نسبيا بلغ (٣.٢ %) ، فيما حلت فئة التسقيط بين المرشحين لانتخابات اتحاد الكرة او الأندية بواقع (٤٠) تكرارا وحصلت على نسبة (١٠.٥ %) ، فيما حلت فئة مشكلة كاتانيتش بالمرتبة الرابعة والأخيرة في تصنيف الفئات بواقع (٥٠) تكرارا وحصلت على نسبة (١٣.١ %) ، وتدل هذه المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي ان هناك أربعة موضوعات رئيسة ركزت عليها هذه البرامج التلفزيونية الرياضية وكانت سببا في التأجيج على الرغم من تباين تمثيلها النسبي في العينة .

جدول (5) يبين أهم أنواع الأزمات الرياضية من وجهة نظر المبحوثين

ت	مستوى عمل اتحاد الكرة	التكرار	بالمائة %	المرتبة
١	الازمات الإدارية المرتبطة بالمخالفات الرياضية والمشاكل والمنازعات بين الادارات	١٤٠	٣٥	الاولى
٢	الازمات الفنية التي ترتبط بالهزائم والانتكاسات الرياضية	١٢٦	٣١.٥	الثانية

الثالثة	٢٣.٨	٩٥	الازمات المالية المرتبطة بالعجز المالي أو الانحرافات المالية مثل : تأخر دفعات المدربين واللاعبين ومستحققاتهم	٣
الرابعة	٩	٣٦	أزمات طبيعية ترتبط بالكوارث الطبيعية التي تحدث في الأماكن الرياضية مثل الحرائق	٤
الخامسة	٠.٧	٣	الازمات التي تحدث نتيجة تغيير في القواعد والقوانين	٥
	%١٠٠	٤٠٠		المجموع

كشف المسح الميداني لإجابات المبحوثين عن خمسة أنواع من الازمات الرياضية التي كان لها تأثير بدرجة ما على المبحوثين فقد تصدرت فئة (الازمات الإدارية المرتبطة بالمخالفات الرياضية والمشاكل والمنازعات بين الإدارات) وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٤٠) تكرارا وحصلت على نسبة (٣٥%) تليها بالمرتبة الثانية فئة (الازمات الفنية التي ترتبط بالهزائم والانتكاسات الرياضية) بواقع (١٢٦) تكرارا وحصلت على نسبة (٣١.٥%) ، بفارق عن المرتبة الأولى مقداره (٣.٥%) ، أما المرتبة الثالثة في تصنيف الفئات فقد حلت فيها (الازمات المالية المرتبطة بالعجز المالي أو الانحرافات المالية مثل : تأخر دفعات المدربين واللاعبين ومستحققاتهم) بواقع (٩٥) تكرارا وحصلت على نسبة (٢٣.٨%) ، تليها بالمرتبة الرابعة فئة أزمات طبيعية ترتبط بالكوارث الطبيعية التي تحدث في الأماكن الرياضية مثل الحرائق ، بواقع (٣٦) تكرارا وحصلت على نسبة (٩%) ، فيما حلت فئة الازمات التي تحدث نتيجة تغيير في القواعد والقوانين بالمرتبة الخامسة والأخيرة في تصنيف الفئات بواقع (٣) تكرارات وحصلت على نسبة بسيطة جدا بلغت (٠.٧%) .

الاستنتاجات:

١. وجود اهتمام كبير من الجمهور الرياضي بالبرامج التلفزيونية الرياضية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية نتيجة تعرض هذا الجمهور للبرامج الرياضية بمستويات مختلفة كانت الأعلى التعرض بصورة دائمة ثم التعرض أحيانا ومن ثم التعرض نادرا.
٢. تدل النتائج على تفضيل المبحوثين للبرامج التي تتضمن حوارا ومقابلة للتعرف على الواقع الخدمي وقلة متابعتها للبرامج الخدمية التي تعتمد على المسابقات، لأنها تبحث عن معلومات تغير الواقع الخدمي وليس الى الترفيه.
٣. تدل النتائج على ان اغلب المبحوثين من جمهور اندية بغداد الرياضية ينتقون البرامج التي يشاهدونها على وفق ميولهم ورغباتهم أي بما تتناسب معها.
٤. تنوع دوافع تعرض جمهور الأندية الرياضية في بغداد وتباين توزيعها النسبي الا ان الارجحية كانت نتيجة
٥. تباين درجات اهتمام المبحوثين من جمهور اندية بغداد الرياضية بالازمات الرياضية التي حصلت في العراق من حيث نسبة تمثيلها بالعينة اذ أظهرت النتائج عن خمس أزمات رياضية.

❖ المراجع :

- (١) المنجد في اللغة العربية، ط٢٢، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٣).
- (٢) إبراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجماهير، ط٣، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤٠).
- (٣) أحمد إبراهيم أحمد، إدارة الازمة التعليمية – منظور عالمي، (الاسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٢).
- (٤) ادريس لكريني ، إدارة الازمات في عالم متحول : مقارنة للنموذج الأمريكي في المنطقة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد : ٢٨٧ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ٢٠٠٣ .
- (٥) أديب خضور، الاعلام الرياضي، (دمشق:المكتبة الاعلامية، ١٩٩٤).
- (٦) أسامة بوجبارة، الاعلام ودوره في خلق الاتجاهات وتغييرها، نصوص معاصرة، مركز البحوث المعاصرة، بيروت، ٥-٦-٢٠١٦ .
- (٧) أياد خليل العبادي ، التوظيف الاخباري للازمة السورية في الفضائيات الدولية(اسطنبول: دار نشر ريمار اكاديمي، ٢٠٢٠) .
- (٨) بدر ناصر حسين، مفهوم التعرض، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد: ٣، العدد: ١، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، العراق، ٢٠١٣ .
- (٩) جبر مجيد حميد العتابي، طرق البحث الاجتماعي، (الموصل: جامعة الموصل، ١٩٩١) .
- (١٠) حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، (جدة: مركز النشر العلمي، ٢٠١٢).
- (١١) حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، ط٤، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨) .
- (١٢) حسن عماد مكاوي، الاعلام ومعالجة الازمات، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩).
- (١٣) حسن مصطفى، الاتصال والتغيير الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٢ .
- (١٤) حمد نصر مهنا ، إدارة الازمات : قراءة في المنهج ، (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٤)
- (١٥) راسم الجمال، وخيرت عياد ، إدارة العلاقات العامة المدخل الاستراتيجي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥).
- (١٦) رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠).
- (١٧) رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتي الى الوسائط الرقمية المتعددة، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
- (١٨) سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨).
- (١٩) السيد عليوة ، إدارة الازمات في المستشفيات ، (القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر ، ٢٠٠١) .
- (٢٠) سيف حديد، تكنيك المعالجة الصحفية دراسة في معالجة واتجاهات الصحافة الحزبية إزاء القضايا الوطنية، ط٢، إصدارات مركز أضواء الاستشاري للدراسات والبحوث، (بيروت: دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٨).
- (٢١) شجن العك ، دور الاعلام في مواجهة الازمات السياسية، ٢٠١٩ .
<https://www.kas.de/documents/266761/668692> تأريخ الاسترجاع ٧-٤-٢٠٢١ .

- ٢٢) طلعت أسعد عبد الحميد، التسويق الفعال الأساسيات والتطبيق، ط٩، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٩).
- ٢٣) ضمياء حسين الربيعي، التغطية الصحفية للازمات دليل عملي في الاساليب والاتجاهات،(بغداد: دار الجواهري،٢٠١٤).
- ٢٤) عبد الأمير عبود محيبس، واقع إدارة الازمات الرياضية لأندية الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بغداد، ٢٠١٩.
- ٢٥) عبد الحافظ بن عواجي صلوي ، تعرض الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية لوسائل الاعلام التلفزيون أولًا والصحافة أخيرًا ، مجلة المعرفة ، العدد : ١٣٨ ، ١٦ يوليو ٢٠١٣ .
- ٢٦) عبد الوهاب محمد كامل ، سيكولوجية إدارة الازمات ،(عمان: دار الفكر ، ٢٠٠٣) .
- ٢٧) علا أحمد صلاح، إدارة الازمات التخطيط لما قد لا يحدث، (القاهرة: مركز الخبرات المهنية، ٢٠٠٢).
- ٢٨) علي كاظم الظالمي، دور الاعلام الرياضي في تسوية المنازعات الرياضية في العراق ، المركز الديمقراطي العربي، برلين ٢٢-٣-٢٠٢٠ ، <https://democraticac.de/?p=65432> .
- ٢٩) علي منصور، التعلم ونظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، ٢٠٠١.
- ٣٠) كامل أبو ظاهر، الارتباط والانحدار لمساق (كمبيوتر تحليل إحصائي)، غزة ، الجامعة الإسلامية – كلية الآداب – ، ٥ – ١٢ – ٢٠١١.
- ٣١) كوين بوستينز، خطة التعامل مع الازمة – دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد Coved 19، (واشنطن :المعهد الديمقراطي الوطني ، NDI ، 2020).
- ٣٢) ماجد سلام الهدي، وجاسم محمد، مبادئ إدارة الازمات الاستراتيجية والحلول،(عمان: دار زهران، ٢٠٠٧).
- ٣٣) محسن أحمد الخضيرى، إدارة الازمات منهج اقتصادي واداري متكامل لحل الازمات ط١،(القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٠).
- ٣٤) محسن أحمد الخضيرى، إدارة الازمات: منهج اقتصادي اداري لحل الازمات، ط٢،(القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٨).
- ٣٥) محمد أحمد الطيب هيكل ، مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦) .
- ٣٦) محمد أحمد الطيب هيكل، مهارات إدارة الازمات والكوارث والمواقف الصعبة، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٦).
- ٣٧) محمد الصيرفي، إدارة الازمات، (الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية ، ٢٠٠٧) .
- ٣٨) محمد رشاد الحماوي، التخطيط لمواجهة الازمات – عشر كوارث هزت مصر(القاهرة : مكتبة عين شمس، ١٩٩٥).
- ٣٩) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة،(القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٢).

- ٤٠) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول،(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٣).
- ٤١) منال هلال المزاهرة ،مناهج البحث الإعلامي،(عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠١١) .
- ٤٢) نائل محمد المؤمني، إدارة الكوارث والأزمات، (عمان : مطبعة الروزنا، ٢٠٠٦).
- ٤٣) هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة ٢٢ ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨م.